الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

سهى ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الخامس
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد العروض العربي وتهذيب مصطلحاتهِ	أ.م.د. سعد جبار مشتت	٨
٢	التحليل الاحصائي لاهم العوامل المؤثرة على تعاطي الشباب للمخدرات	أ.م.د. عمار كوتي ناصر	١٦
٣	الشعائر الدينية في الصحيفة السجادية" دراسة فقهية"	م. د.زين العابدين حميد المقدس	٢٤
٤	الدّلالة النحويّة لمصطلحي«التبادر»و«الانصراف» الذّهنيّ في القرآن الكريم	م. د. رنا ماجد ثابت الجبوريّ	٤٤
٥	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	م. د. فيصل درباش سويدان	٥٢
٦	ابراهيم بن عبد الرحمن واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديثتأليف / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلاديه (تحقيق)	م. د. مهند حمد أحمد	٦٠
٧	التخيّل التاريخي في رواية مصابيح اورشليم لعلي بدر	أ.م مروج منذر محمد الباحثة: خنساء علي محسن	٧٨
٨	القصدية في البلاغة العربية	م. د. زهير كامل عباس	٨٨
٩	عيب عدم الاختصاص الجسيم	م. د. بهمن أحمد محمد م. سنبل عبد الجبار أحمد	١٠٠
١٠	تصور مقترح لفاعلية إستخدام القصة في تدريس التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والخيال الفني	م. د. ماجد جاسم جليد	١١٦
١١	المحاولات الانقلابية ضد نظام حكم نورودوم سيهانوك في كمبوديا عام ١٩٥٩	م.د. أحمد محمد حسين كاظم	١٣٠
١٢	Investigating the Challengesand Benefits of Teacher–Student Relationship: A Case Study of TEFL in Iraq	Professor Dr.Saad Mazhar Karamallah	١٤٦
١٣	المرأة الخليجية وصنع القرار السياسي: قراءة تاريخية في نماذج نسائية من «الإمارات وقطر»	م.م. مروه سلام مهدي	١٧٢
١٤	الازمة العراقية،الكويتية في العهد الجمهوري(١٩٥٨–١٩٦٨م)(دراسة تاريخية)	م.م.ايلاف ثامر عبد الله	١٨٦
١٥	رحيل الإمام الرضا(عليه السلام):سردية الاستشهاد أم الموت؟في ضوء التاريخانية الجديدة	الباحثة:غدير مازن عبد الخالق	١٩٨
١٦	الآثار البيئية والصحية لاستخدام منظومة الغاز بديلاً للبنزين في محافظة ذي قار	م.د. سناء عباس زيارة	٢١٢
١٧	سيميائية الألوان في ديوان كزار حنتوس «قصائد مختارة»	م. م. دعاء قيس شكر	٢٢٠
١٨	تحولات المعنى من النص إلى الرمز قراءة في«تفاحة الخطيئة» دراسة من الجذور إلى التجليات القرآنية	م. م. حارث رمضان حسين أ. د. محمد حسين زبون	٢٣٨
١٩	الصراع النفسي في رواية (بيت خالتي) للكاتب احمد خيري العمري	م. م. هند مرعي عبد الهادي	٢٥٢
٢٠	التطبيقات الفقهية في الدراسات التفسيرية سعد السعود للنُّفوس لأبن طاووس الحلّيّ انموذجًا	م. قصي حسن حميد	٢٦٤
٢١	التكرار في رواية يوميات سراب عفان	م. م. سرى محمد كاظم فهد	٢٨٠
٢٢	فاعلية التغطية الصحفية العراقية في التوعية بمخاطر المخدرات	م. م. حيدر أبو خماس قسمه	٢٩٢
٢٣	أثر استراتيجية طيف المناقشة في تنمية المهارات اللغوية في مادة المطالعة لدى طلبة الصف الأول المتوسط	م.م. توفيق عبد فضاله	٣١٢
٢٤	مقاصد الشريعة الإسلامية وأثرهافي مواجهة التطرف الفكري دراسة موضوعية	م. م. زينة فيصل محمد	٣٣٠
٢٥	الضوابط لممارسة الحكم والسلطة في القرآن الكريم	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ. م .د. ميسون صباح داو	٣٤٢

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

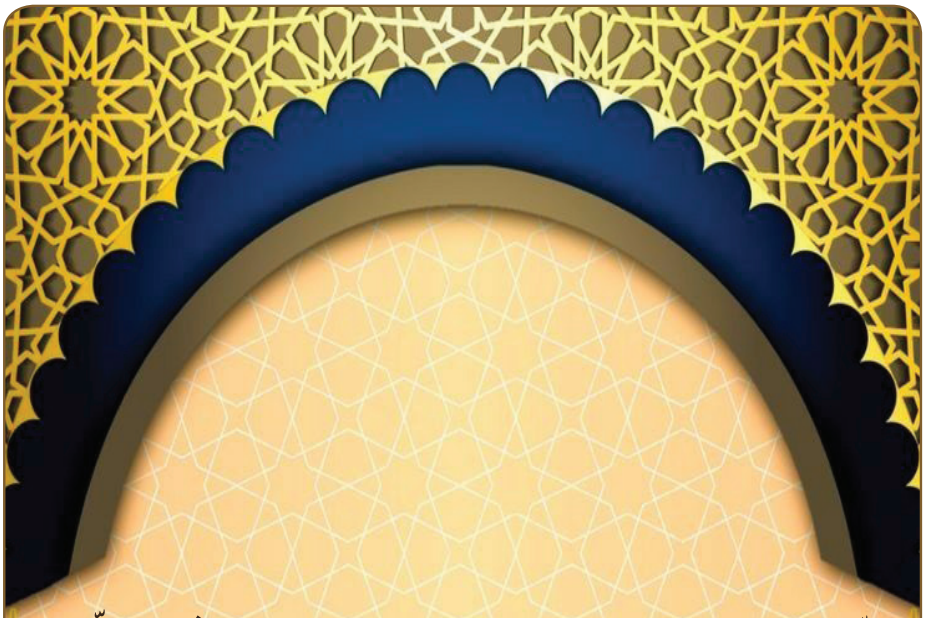

الدّلالة النحويّة لمصطلحي«التبادر»و«الانصراف» الذّهنيّ في القرآن الكريم

م. د. رنا ماجد ثابت الجبوريّ
الجامعة المستنصريّة/كليّة التّربية البدنيّة وعلوم الرّياضة

المستخلص:
النَّص القرآنيّ يُعد المنبع اللغويّ الزّاخر بالإعجاز البلاغيّ في كلّ مفرداته وتراكيبه النَّحويّة المرتبطة بالسّياق المنسجم مع توجيه المعنى المقصود؛ لذا حريّ بنا تأمل النصوص القرآنيّة وتوجيهها النحَّوي؛ للوصول إلى الفهم الدَّقيق للقرائن العقليّة والسّياقيّة قبل أن ينصرف الذّهن إلى غير المعنى المقصود.
الملحوظ أنَّ ارتباط مصطلحي التَّبادر والانصراف الذّهني ودلالتهما المعنويّة على تماس مباشر بالمتلقي على وفق الاستعمال اللغوي للألفاظ؛ لذا سعى هذا البحث إلى الرّبط الدّلالي النّحويّ للمصطلحين؛ لإدراك السّياق القرآني وبيان الفوائد العلميّة والتفسيريّة والبلاغيّة للمعان المُتبادرة للذهن والأُخرى المنصرفة عنه، بالمعطيات النَّحويّة أو السّياقيّة، وأثر الظاهرتين في توجيه المعنى لأي الذّكر الحكيم.
الكلمات المفتاحيّة: الدّلالة، النّحو، التّبادر، الانصراف

Abstract:
The Qur›anic text is a linguistic resource rich in rhetorical miracles, in all its vocabulary and grammatical structures, linked to a context consistent with the intended meaning. Therefore, it is imperative for us to contemplate the Qur›anic texts and their grammatical orientation to arrive at a precise understanding of the rational and contextual clues before the mind wanders to a meaning other than the intended one. It is noteworthy that the connection between the terms initiative and mental diversion and their semantic connotations is in direct contact with the recipient according to the linguistic use of words. Therefore, this research sought to establish a grammatical semantic connection between the two terms. To understand the Qur'anic context and clarify the scientific, interpretive, and rhetorical benefits of the meanings that come to mind and those that are not, using grammatical or contextual data, and the effect of the two phenomena in directing the meaning of any wise remembrance.
Keywords: semantics, grammar, initiative, inflection

• المطلب الأوّل/ المفاهيم الدّلاليّة النّحويّة لمصطلحي التّبادر والانصراف الذّهنيّ:

ممّا لا شكَ فيه أنَّ الدلالة النَّحويّة في علمها ودرسها تُعنى بالكلام «المفيد ذو الدَّلالة الإدراكيّة لدى المتكلم أو الكاتب، أو الكلام الذي يحمل دلالة إدراكيّة قبل أن يتكلم به المتكلم، ويفيد معنى يدركه المخاطب»(١)، فهي دلالة العلاقات النّحويّة للألفاظ التي تتخذ مواقعها ووظيفتها في الجمل بحسب قوانين اللغة، فتنتج المعاني المستمدة من نظام ترتيبها داخل سياقاتها اللغويّة، أي أنَّ الدّلالة النحويّة هي «المحصلة من استخدام الألفاظ، أو الصّور الكلاميّة في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي»(٢)، وبذا فأنَّ الدَّلالة النَّحوي للتركيب تمكن من الوصول إلى فهم المعنى الدّلالي العام للنص المكتوب والمنطوق؛ لأنّ الأصل في وضع أي لفظ أن يقصد به معنى دلالي للغة المستعملة في الزّمان والمكان ما على وفق الدراسات اللسانية الحديثة(٣)؛ للذلك عُدة دلالة مصطلح (التّبادر)، من الأدوات الهامة لفهم المعنى المقصود من سياق الجملة وترتيبها التركيبي في النّحو العربي.

فـ(التَّبادر) لغةً مأخوذ من «(بَدَرَ) البَاء والدَّالُ والرَّاءُ، أَصلَانِ: أَحَدُهُمَا كَمَالُ الشَّيءِ وامتِلَاؤُهُ، وَالآخَرُ الإِسْرَاعُ إِلى الشَّيءِ»(٤). فأنَّ المعنى الدّلالي الدّقيق الذي يتبادر إلى ذهن المتلقي أو المتكلم بسرعة من دون تأمل للمردة أو التركيب للوصول إلى المعنى المقصود، وجاء في دستور العلماء أنَّ «التبادر عَلامَة الْحَقِيقَة: اعْلَم أَن التبادر قِسْمَانِ استعمالي وتحقيقي.

(والتّبادر الاستعمالي) هُوَ أَن يتَبَادَر اسْتِعْمَال اللَّفظ في المعنى وهذا التَّبادر علامة كَون اللَّفظ حقيقة فِي المعنى المستعمل فيه. و(التّبادر التحقيقي) هو أَن يتبادر تحقق المعنى المُستعمل فيه في فرد مثلا إِذا أطلق الوجود لا يتبادر منه استعماله في الوجود الخَارجي حَتَّى يكون لفظ الوُجُود حَقِيقَة فِيهِ بل يتَبَادَر مِنْهُ تحقق المَعْنى الكُلِّي فِي ضمن الوجود الخَارجي»(٥).

أمَّا (الانصراف) لغةً فمأخوذ من الجذوْ (صَرَفَ)، أي: ردَّ الشيء عن وجهته؛ لأنَّ دلالة أصل الصّاد، والرّاء والفاء في معظم بابه على رجع الشّيء...فمعنى الصّرف هو ما صُرف عن شيء(٦)، وهذا الانصراف الذّهني قد يكون نابع من قصر الوعي الثقافي بالمعاني اللغويّة التي تحملها اللفظة، أو توهم المتلقي ووثوقه بأنَّ تلك اللفظة تحمل هذا المعنى لا غير، لقراءة النص مجتزأ فيجهل السّيّاق(٧).

الذي يظهر أنَّ المفهوم الدّلالي النّحويّ للانصراف الذّهني يدلّ على العدول، أو الانشغال الذّهني عن المعنى الحقيقي للمفردة أو التركيب إلى غير المعنى المقصود، والبحث في حقيقة معناه تكمن معرفتها عند الاستعمال اللغوي عبر قرينة نحويّة أو سياقيّة(٨). وفي حقيقة الأمر يتطلب من اركان العمليّة التواصلية الجهد التأويلي العميق للوصول إلى فهم المعنى المقصود لسياق النص اللغوي.

الذي يبدو أنَّ البحث عن المحفز الذّهنيّ لمعاني الألفاظ والتّراكيب في سياقاتها اللغويّة تُسرّع عند مصطلح (التّبادر)، وتضعف عند مصطلح (الانصراف)؛ لأنّ به حاجة لإعادة النظر للوصول إلى المعنى اللغوي الحقيقي للخطاب، بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي للتراكيب النحويّة والبلاغيّة؛ وذلك لاستنباط الأثر الذّهني في نفس المتلقي والوقوف على مدى التأثير البلاغي من ذلك الخطاب.

المستشف ممّا تقدَّم ذكره أنَّ مصطلحي (التّبادر والانصراف)، لا يعدان مجرد حركتين ذهنيتين فحسب بل يعكسان عن طبيعة التفاعل اللغوي بين المتلقي لتلك اللغة؛ لأنَّ (التّبادر)، يعكس حضور المعنى المباشر عند المتلقي لذلك النموذج المعرفي المرتبط باللفظ المستعمل، بينما يكشف مصطلح (الانصراف)، عن اضطراب إدراك المتلقي الدّلالي؛ لافتقار وجود القرينة الموجهة للمعنى اللغوي في الخطاب، فنجد أنَّ لتأويل السّياق أهميّة نحويّة وبلاغيّة في تحقيق أثر المعنى الذي أراده ملقي الخطاب.

• المطلب الثّاني: التّبادر الذّهنيّ في ضوء السّياق النّحويّ القرآنيّ:

(التَّبَادُرُ) «في الأغلب لا يوجد إلا في الحقيقة، وتخلُّف المدلول على الدليل الظنّي لا يقدح فيه حقيقةً...ومن خواص المجاز إطلاق اللفظ على ما يستحيل تعلقه به، إذ الاستحالة تقتضي أن يكون غير موضوع له، فيكون مجازًا كقوله تعالى:﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ [يوسف:٨٢] أي: أهلها»(٩)، فإنَّ هذه الآية تروي قصة إلقاء نبي الله يوسف عليه السّلام في البئر، وما فعله أخوته لابعاد التهمة عنهم وتبرئة أنفسهم من هذا الفعل(١٠).

فالسّياق النّحويّ يُعد من أبرز عوامل توجيه الذّهن إلى المعنى الأصل أو صرفه عنه. ومثال دلالة حقيقة الأصل عند قول تعالى: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ (الفاتحة:٥)، «وأصلُ الكلام: نعبدك ونستعينك، فقُدّم المفعول لضرب من العناية بالمعبود»(١١)، فأنَّ تقديم المفعول به(إياك) لبيان الخطاب المباشر عند الالتفات البلاغي في الخطاب البلاغي الذي بدأ بضمير الغيبة إلى الخطاب الذي أفاد في سرعة تبادر الذّهن إلى المعنى البلاغي للتّخصيص والحصر في نفس المتلقي الذي عُني بإخلاصه العبادة لله وحده لا شريك له، أي: لا نعبد إلا إياك ولا نستعين إلا بك، ويعد هذا الالتفات البلاغي من الأساليب التي تحفز المتلقي على الاستماع والتفاعل اللغويّ.

وهناك دلالات مجازيّة على وفق قرائن لفظيّة دالّة على بلاغة النّص القرآني في المجاز العقليّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾(هود: ٤٤)، فأنَّ «بناء الفعل للمفعول أبلغ في التّعظيم والجبروت وكذلك بناء الأفعال بعد ذلك في سائر الآية»(١٢).

الذي يتضح أنَّ المُتبادر إلى الذّهن من قرينة الخطاب الدّالة عن التّعبير المجازي للإرادة المطلقة لقدرة الله سبحانه وتعالى على مخاطبة ما لا يعقل كـ(الأرض والسّماء)(١٣)، في سياق هذه الآية المُباركة التي «أمر الله فيها ونهى وأخبر ونادى ونعت وسمى وأهلك وأبقى وأسعد وأشقى وقص من الأنباء ما لو شرح ما اندرج في هذه الجملة من بديع اللفظ والبلاغة والإيجاز والبيان»(١٤).

وفي موضعٍ آخر دلّت القرينة غير اللفظيّة على تبادر المعنى اللغوي على استحالة وجود الفاعل عقلًا بل مجازًا وذلك عند قوله تعالى: ﴿وسع كُرسيُّهُ السَّمواتِ والأرضَ ولا يَؤدهُ حِفظهُمَا وهو العَليُّ العظيمُ﴾ (البقرة: ٢٥٥)، فالفعل(وسع) الذي عزز دلالة وقوع الفعل، والفاعل (كرسيه)، الذي دلّ على المجاز العقلي، والمفعول به (السّموات والأرض)، فأنَّ المعنى المُتبادر إلى الذهن من السيّاق القرآني للفظ (الكرسي) الذي تقدّم للدّلالة على الحصر والتوكيد لصاحب المُلك المتحكم والمتسلط على الخلق بقوته وعزته وجبروته وعظمته، وهو ما استعمله العرب بهذا المعنى في بيئتهم اللغويّة، أمّا دلالة السّياق القرآني للحكم العقلي فقد نفت التّجسيم والتشبيه للواقع المكاني للذات الألهي الواحد الأحد الفرد الصّمد الموجود في كل مكان وزمان، وهذا المعنى البلاغي من الاستعارات التمثيليّة(١٥)، التي تؤكد المعنى العقدي والتربوي بين العبد والمعبود؛ لإثبات عظمة الله، والاعتراف بالعجز أمامه، ووضوح اطمئنان قلب المؤمن وسكينته؛ لأنَّ الله سبحانه وتعالى محيط بكل شيء.

ويتضح التّبادر في السّياق القرآني لقوله تعالى: ﴿فويل للمصلّين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾(الماعون: ٤)، هذه الآية حملت دلالات نحويّة وبلاغيّة عميقة، إذ يتضح من تقديم الويل، على المفعول به (المصلين) في إفادة معنى التوكيد والتخصيص؛ لأنّهم إنّما استحقّوا الويل لسهوهم عن الصّلاة لا للصلاة نفسها والسّهو مفاد من الصّفة لا من الموصوف. فقد ترى إلى اجتماع الصّفتين في أنَّ المستحَقّ من المعنى إنّما هو لما فيهما من الفعل الذي هو الفِرار والسّهو وليس من نفس الموصوفَين...المصلّون»(١٦).

وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ﴾(سورة النور: ٦٢)، يتبادر إلى الذّهن مباشرة أن المؤمنين هم الذين يلتزمون بأوامر الله ورسوله، فقد أفادة (إنّما) في هذه الآية معنى الحصر، إذ أنّه لا يتم إيمان مسلم ولا يكتمل إلا أن يكون عابدًا لله وسامعًا ومطيعًا لأوامر رسول الله. ممّا يُحدد دلالة (المؤمنين)، في هذا السّياق(١٧).

وفي قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ إِنَّا نَسِينَاكُمْ﴾ (سورة الجاثية: ٣٤)، «فجعل ذوق العذاب نتيجة فعلهم من نسيان العاقبة، وقلّة الفكر فيها، وترك الاستعداد لها. والمراد بالنسيان: خلاف التذكر، يعني: أنَّ الانهماك في الشهوات أذهلكم وألهاكم عن تذكر العاقبة وسلط عليكم نسيانها، ثم قال :(إِنَّا نَسِينَاكُمْ)، على المقابلة، أي: جازيناكم جزاء نسيانكم»(١٨).

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ﴾ (سورة ص: ٧١)

يُستخدم في هذا الموضع مصطلح (التبادر) لتوجيه القارئ أو السّامع إلى المعنى المراد دون الحاجة إلى تفصيل، وهو من البلاغة القرآنية التي توجه الإدراك الذّهني مباشرة إلى الخالق في هذا السّياق هو الله تعالى(١٩).

• المطلب الثّالث: الانصراف الذّهنيّ في ضوء السّياق النّحويّ القرآنيّ:

هو تعلّق معاني المفردات بالفكر والعقل بناء على معطيات عقليّة، أو دلالات خفيّة تقديريّة توجه الذّهن إلى لتفسير أو تأويل تركيب لغويّ ما لفهمه بناء على تأمل تلك المعطيات حتى وإنْ لم يُصرّح بها لفظيًا؛ فقد تكون

تلك التأويلات لا تنسجم مع المعنى سياقيًا ودلاليًا مع الخطاب القرآني؛ لذا يهدف البحث على الوقوف أمام هذا الانزياح الذّهنيّ للبحث عن مقاصد المفردات القرآنية في سبكها سياقيًا وانسجام قرائنها معنويًا.

فعند قوله تعالى:﴿قالَ هي عصاي أتوكؤا عليها وأهُشُّ بها على غنمي وليَ فيها مَآربُ أخرى﴾(طه:١٨)، الذي يبدو عند المتلقي أن معنى اللفظ للفعل المضارع (أهش) دلالة على وظيفة نبي الله موسى عليه السّلام في سوق الأغنام بالعصا يمينًا ويسارًا بخفة وهدوء، إلا أنَّه غير المعنى المقصود؛ لأنَّ دلالة أهش في اللغة تدلُّ على (الخبط)، أي: الضّرب على أغصان الأشجار بالعصا من الأعلى؛ لتقع الأوراق والثّمار فتأكلها الأغنام، ودليله مناسبة حرف الجر (على) في سياق الآية المباركة الدّال على معنى الاستعلاء(٢٠).

وفي قوله تعالى: ﴿النَّجمُ والشَّجَرُ يَسجُدَانِ﴾ (الرحمن:٦)، في النّص الكريم ينصرف ذهن المتلقي إلى أنَّ دلالة الجملة الاسميّة لـ(النّجم)، هو النّجم الموجود في السّماء مع مجموعة من النّجوم، إلا أنَّه غير المعنى المقصود؛ لأنَّ معناه هو ما ينجم من حشائش الأرض، أي: ينمو من دون ساق، ومثله (النَّيل)، ودلينا مناسبة الآية السّابقة في السّياق القرآني، نحو قوله تعالى: (الشَّمس والقمر بحسبان) فهما ثنائي من الكواكب السَّماوية، وكذلك الأمر في (النّجم والشّجر) فهما من نباتات الأرض كليهما، فالنجم هو ما ليس له ساق من نبات الأرض و(الشّجر)، ما قام على ساق(٢١)، ف» (الشّمس والقمر) علويان (والنّجم والشجر) سفليان ومن حيث أنّ كلا من حال العلويين وحال السّفليين من باب الإنقياد لأمر الله عز وجل وخلوهما عن الرابط اللفظي مع كونهما خبرين للتعويل على كمال قوة الأرتباط المعنوي إذ لا يتوهم ذهاب الوهم إلى كون حال (الشّمس والقمر) بتسخيره غيره تعالى ولا إلى كون سجود النّجم والشّجر لسواه سبحانه»(٢٢).

وفي قوله تعالى: ﴿وَلَهُ الجوَارِ المُنشَآتُ في البَحرِ كالأعْلَام﴾ (الرحمن:٢٤)، فأنَّ (الأعلام)، ليست الرايات المعروفة الآن، بل هي الجبال العالية الراسخة في البحر والتي بها دلالة على قدرة الله وعظمته سبحانه في صنع هذه الجبال الشّاهقة الارتفاع في البحر(٢٣)، وهذا من صور التشبيه البلاغي في الاستعمال القرآني والجامع «فيهما العظم والفائدة إبانة القدرة على تسخير الأجسام العظام في ألطف ما يكون من الماء»(٢٤)، وفي قوله تعالى: ﴿قالَ ربِّ فأنظرني إلى يومِ يُبعثونَ قال فإنَّكَ مِنَ المُنظَرِين﴾ (الحجر:٣٦ – ٣٧)، ورد الفعل (انظرني) على لسان إبليس لعنه الله عند طلبه من ربَّ العزّة أن ينظره، إلا أنَّ هذا الجذر اللغوي (نظر)، يدلَّ على معنى: أخرني في الأجل ولا تهلكني، أي: أمهلني إلى يوم يبعثون، فدلالته على التأخير والإمهال، وليس ألى النّظر؛ ليتوعد إبليس بني آدم فيدخلهم النار بأعمالهم. وهو أول طلب قدمه بعد جدال الله تعالى وعصيانه السّجود لآدم عليه السَّلام، فغضب الله سبحانه عليه وأخرجه من رحمته(٢٥)؛ لذلك ينصرف الذّهن إلى أنَّ دلالته على أنَّه يطلب من ربّه أن ينظر إليه في عصيانه وجداله.

وفي قوله تعالى:﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (الزخرف:٥٧)، فأنَّ معنى لفظ (يَصِدُّونَ) ينصرف فيها الذّهن إلى معنى الإعراض والصّدود عن الشّيء(٢٦)، وفي حقيقتها في هذا الموضع من السّياق جاءت للدلالة على الضّحك، والضّجيج، قال الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ): «تقول: صَدَّ يصِدُّ صَدًّا، وهو شِدَّة الضَّحِكِ والجَلَبة...أي: يَصدّون ويضحَكُون. وصَدَدتُه عن كذا أصُدُّه صدًا، أي: عَدَلْتُه عنه وصَدَدْتُ عنه بنفسي صُدُودًا»(٢٧).

وفي قوله تعالى: ﴿اقتُلوا يُوسُفَ أو أطرَحُوهُ أرضًا يَخلُ لَكُم وَجهُ أبِيكُم وَتَكُونُوا مِن بَعدِهِ قَومًا صالحِينَ﴾ (يوسف:٩)، أنَّ دلالة لفظ (أطرحوه) عند المتلقي لهذا النّص المبارك يذهب إلى الرّمي على الأرض، إلا أنَّه غير المعنى المقصود؛ لأنَّ المعنى الحقيقي هو الأبعاد في أرض مجهولة فيغيب يوسف عن عين أبيه يعقوب عليهما السّلام؛ ليصعب الوصول إليه؛ لذلك نجد الأرض جاءت نكرة؛ لتكون مبهمة من دون أي إضافة لتعريفها(٢٨).

وفي قوله تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا﴾ (الأعراف:

١٧٩)، الذي يظهر أنَّ لفظ (القلب) الذي ورد في الذكر الحكيم قد ينصرف فيه الذّهن غالبًا بالعضو المعروف متماشيًا مع السياق القرآني لدلالة العين على الابصا والأذن على السّمع، إلا أنَّه غير المعنى المقصود؛ لأنَّ القلب لا يفقه ولا يعقل بل العقل الذي هو مركز التفكير(٢٩).

وفي قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾(البقرة:٢٤٩)، الذي ينصرف إليه الذّهن من لفظ الفعل الماضي(فَصَلَ)، أنَّ طالوت قد فصل بين الجنود بالحكم، وفصل الحقّ، إلا أنّه غير المعنى المقصود.

إنَّ الدلالة اللغويّة للفعل (فَصَلَ) من الانفصال، أو الرحيل، أو الخروج(٣٠)، والدلالة النّحويّة تبيّن أنَّ السّياق القرآني الذي ابتدأ بـ(لما) الظرفية الزّمانيّة التي تدلّ على وقت خروج طالوت بجنوده، أي مع جيشه وابتدائه السّير استعدادًا للحرب، قال الزّمخشري(ت٥٣٨هـ)،: إنَّ طالوت أخرج معه من الجنود الشَّباب المقتدرة على الحرب من الأشخاص التي لا طاقة لهم بالحرب لمتعلقاتهم الدنيويّة(٣١)، وفي هذا الفعل تصوير بلاغي لحالة الانتقال الفعليّ لتنفيذ الجنود أمر قائدهم والسّير معه.

وفي قوله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾، (الشّعراء: ١٢٩)، فلفظ (مَصَانِعَ)، لا يدلّ على المصانع والمعامل المعرفة الآن، بل يدلّ على دلالة ما استعمل بها في ذلك الزّمان والمكان، قال ابن منظور(ت٧١١هـ): « المَصانِعُ في قول بعض المفسرين الأَبنية وقيل: هي أَحباسٌ تتخذ للماء واحدها (مَصْنَعةٌ ومَصْنَعٌ)، وقيل: هي ما أُخذ للماء قال الأَزهري: سمعت العرب تسمي أَحباسَ الماءِ الأَصْناعَ والصُّنوعَ واحدها (صِنْعٌ). وروى أَبو عبيد عن أَبي عمرو قال: الحِبْسُ مثل المَصْنَعةِ والزَّلَفُ المَصانِعُ. قال الأَصمعي: وهي مَساكاتٌ لماءِ السّماء يَحْتَفِرُها الناسُ فيَمْلَؤُها ماءُ السَّماء يشربونها وقال الأَصمعي: العرب تُسَمِّي القُرى مَصانِعَ واحدتها (مَصْنَعة)»(٣٢).

وفي قوله تعالى: ﴿إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾، (الفجر:١٦)، في اللفظ (قَدَر)، ينصرف الذّهن عند المتلقي إلى معنى القدرة والاستطاعة، إلا أنَّه غير المعنى المقصود بحسب السّياق القرآني الذي وردت به؛ لأنَّها وردت بمعنى: ضيَّق عليه رزقه وقتره، أي: جعله بمقدار قليل، والدليل الخطاب القرآني قوله: (رَبِّي أَهَانَنِ)، فهذا الاختبار الألهي للإنسان بنعمته ورزقه(٣٣)، يقول الزّجّاج(ت٣١١هـ): «أي ليس الأمر كما يظن الإنسانُ، وهَذَا يُعْنَى به الكافِرُ الذي لا يؤمِنُ بالبَعْثِ، وإنَّما الكرامة عنده والهوان بكثرة الحظ في الدنيا، وَصِفَةُ الْمُؤمِنِ أنَ الإكرَام عنده توفيق اللَّهِ إياه أي ما يؤديه إلى حَظِّ الآخرةِ»(٣٤).

الخاتمة:

الذي يظهر أنَّ الفهم العميق للنص القرآني على وفق السّياق النَّحوي يُعزز ملكة إدراك المتلقي في الوصول الى المعنى الدَّلالي الذي قصده الباري عزَّ وجلَّ، من دون الوقوع في شرك التأويلات والمعاني التي قد ينصرف إليها الذّهن.

بيّن البحث أنَّ الفهم البلاغي للنص القرآني يتضح عند بيان الدّلالة النَّحويّة لمصطلحي التّبادر والانصراف الذّهني في القرآن الكريم؛ لأنَّ تراكيب النص القرآني ونظمه المنسجم والمتسق في إعجازه البياني الذي وقف عليه كل متدبرٍ متأملٍ متفكرٍ لآي الذكر الحكيم.

كشف البحث أنَّ الألفاظ التي قد ينصرف إليها الذّهن إلى غير المعنى المقصود، قد يكون لقصور فهم المتلقي لسياق النص ومناسبته، أو الابتعاد الزّماني عن البيئة الاستعماليّة للفظ ومعناه في ذلك الحين، أو خروج اللفظ عن المعنى الحقيقي إلى المعنى المجازي لبلاغة تفسيريّة آرادها الله عزَّ وجلَّ وكشف عنها السّياق.

يظهر أنَّ مصطلح الانصراف الذّهني له امتداده الفلسفي في النحو العربي والمتمثّل في الربط القائم بين اللفظ ومعناه، وهذا ما دعى الباحث الى إعمال الفكر في تأمل السياق النَّحوي للفظ في تركيبه، ولم يتوقف البحث على المعنى اللغوي الاستعمالي عند المتلقي.

خلاصة ما تقدّم أنَّ القرآن الكريم ليس مجرد ظاهرة بلاغيّة بل هو أسلوب لخطاب بياني معجز قد تعاضد في النَّحو والسّياق في توجيه المتلقي لفهم النّص القرآني في كل زمان ومكان.

الهوامش:

(١)الدلالة الإدراكيّة في الدراسات النّحويّة: ١٨٢ .
(٢) علم الدّلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ٤٣ .
(٣) يُنظر: الدلالة الإدراكيّة في الدراسات النحويّة: ١٥٥ .
(٤) معجم مقاييس اللغة:١/٢٠٨.
(٥) يُنظر: المعجم الأصولي: ٢٩٨ .
(٦)يُنظر :معجم مقاييس اللغة: ٣/٣٤٢، الصاح:٤/١٣٨.
(٧)يُنظر: انصراف الذهن إلى غير المعنى المراد في القرآن الكريم:٥-٦.
(٨) دستور العلماء، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون:١/١٨٥.
(٩) البحر المحيط في أصول الفقه:٣/١١٧.
(١٠) يُنظر:المصدر نفسه:٣/١١٧.
(١١) شرح المفصل:١/٤٣.
(١٢) المحرر الوجيز: ٣/١٧٥.
(١٣) يُنظر: دلائل الإعجاز:٤٥.
(١٤)الاتقان في علوم القرآن: ١/١٤٨.
(١٥) يُنظر:الاتقان في علوم القرآن: ٢/٤٢٢.
(١٦) الخصائص:٣/ ٣٢٥.
(١٧) يُنظر: تفسير القرطبي:١٢/٣٢٠.
(١٨) يُنظر: الكشاف:٣/٥١٧.
(١٩) يُنظر: تفسير القرطبي:١/٢٨٠.
(٢٠) يُنظر: تفسير الطبري: ١٦/١٥٤، ومعاني النحو: ١/٩٤.
(٢١) يُنظر: البرهان في علوم القرآن:٤/١٦، والاتقان في علوم القرآن:١/٥٦٥.
(٢٢) روح المعاني:٢٧/١٠٠.
(٢٣) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه :٣/٢٥١.
(٢٤) البرهان في علوم القرآن: ٣/٤٢٢، الاتقان في علوم القرآن: ٢/١١٧.
(٢٥) يُنظر: معاني القرآن للفراء: ٣/١٣٣، معاني القرآن وإعرابه: ٢/٣٢٤،تفسير الطبري: ٨/١٣٢.
(٢٦) يُنظر: مقاييس اللغة مادة (صد): ٣/٢٨٢.
(٢٧) العين، مادة(ص د):٧/٨٠.
(٢٨) يُنظر: معاني القرآن وإعرابه: ٣/٩٣، روح المعاني:١٢/١٩١.
(٢٩) يُنظر:الاتقان في علوم القرآن:٢/١٠١، البرهان في علوم القرآن:٢/٢٨١.
(٣٠) يُنظر:لسان العرب، مادة(فصل):١٠/٢٧٣.
(٣١) يُنظر:الكشاف: ١/٣٨٠.
(٣٢) لسان العرب، مادة (صنع): ٤/٢٥٠٩.
(٣٣) يُنظر: تفسير القرطبي:٢٠/٥١.
(٣٤) معاني القرآن وإعرابه: ٥/٣٢٣.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق سعيد المندوب، دار الفكر، بيروت- لبنان،

١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.
- انصراف الذهن إلى غير المعنى المراد في القرآن الكريم، أطروحة دكتوراه لطالبة خديجة حسين عايز القره غوليّ، الجامعة المستنصرية- كلية التربية، ٢٠٢٣م.
- البحر المحيط في أصول الفقه، أبو عبد الله بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين الزركشي(ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م.
- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٠٥هـ.
- الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة،ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.
- الخصائص، لأبي الفتح عثمان ابن جني(ت٣٩٢هـ)، تحقيق : محمد علي النجار، بيروت- لبنان، دار الهدى، ١٩٥٨م.
- دستور العلماء، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الدّلالة الإدراكيّة في الدراسات النحويّة، د. عبد الله جاد الكريم،دار النابغة، طنطا-مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.
- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني(ت٤٧٤هـ)، تصحيح وتعليق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، السعودية، ١٩٩٢م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٥هـ.
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربيّة، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.
- علم الدلالة: دراسة نظريّة وتطبيقيّة، فريد عوض حيدر، مكتبة الآداب، القاهرة- مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
-كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصريّ (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال،(د.ت).
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمر الزّمخشري الخوارزمي(ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د.ت).
- لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، ط٣، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.
- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨م.
- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الله إسماعيل الشلبي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة - مصر، ط ١،(د.ت).
- معاني النحو، د.فاضل صالح السامرائي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت- لبنان، ط١ ١٤٣٤هـ.
- المعجم الأصولي، محمد صنقور علي البحراني، منشورات الطيار، قم- ايران، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٧م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٩٧٩م.

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

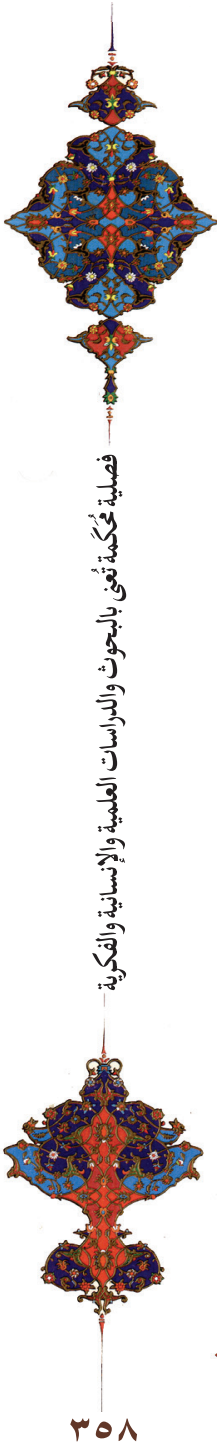

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon